

خزانة الأدب وغاية الأرب

- (هذا جزاء امرئ أقرانه درجوا ... من قبله فتمنى فسحة الأجل) .
- (وإن علاني من دوني فلا عجب ... لي أسوة بانحطاط الشمس عن زحل) .
- (فاصبر لها غير محتال ولا ضجر ... في حادث الدهر ما يغني عن الحيل) .
- (أعدّي عدوك أدنى من وثقت به ... فحاذر الناس واصحبهم على دخل) .
- (وإنما رجل الدنيا وواحدھا ... من لا يعول في الدنيا على رجل) .
- (يا واردا سؤر عيش كله كدر ... أنفقت صفوك في أيامك الأول) .
- (فيم اقتحامك لج البحر تركبه ... وأنت تكفيك منه مصة الوشل) .
- (ملك القناعة لا يخشى عليه ولا ... يحتاج فيه إلى الأنصار والخول) .
- (ترجو البقاء بدار لا بقاء لها ... فهل سمعت بظل غير منتقل) .
- (ويا أمينا على الأسرار مطلعاً ... اصمت ففي الصمت منجاة من الزلل) .
- وممن سار في مجرى هذه القصيدة ووزنها أبو الطيب المتنبي في قصيدته التي أولها .
- (أجا ب دمعي وما الداعي سوى طلل ... دعا فلباه قبل الركب والإبل) .
- (وما صباة مشتاق على أمل ... من اللقاء كمشتاق بلا أمل) .
- (والهجر أقتل لي مما أراقبه ... أنا الغريق فما خوفي من البلل) .
- (قد ذقت شدة أيامي ولذتها ... فما حصلت على صاب ولا غسل) .
- (خذ ما تراه ودع شيئاً سمعت به ... في طلعة الشمس ما يغنيك عن زحل) .
- أنظر إلى محاسن هذين الفحليين إلى الغاية التي تمثلا بها في الشمس وزحل وتأخر سوابق الأفهام عن معرفة السابق منهما إلى الغاية ومنها قوله .
- (وقد وجدت مكان القول ذا سعة ... وإن وجدت لساناً قائلاً فقل) .
- (لعل عتبك محمود عواقبه ... فربما صحت الأجسام بالعلل)